

وترجع التعريفات الكلاسيكية للهروب إلى الطابع العيادي أو إلى الفرضيات لكامنة، أو إلى مظاهره الاجتماعية الشاذة أو غير المتكيفة. فقد يدل مغادرة المنزل العائلي على قلق وضيق الشخص من عائلته، سببه إما الاضطرابات العاطفية وأم الظروف العائلية السلبية ويعرف العلماء الهروب على أنه وضعية مرضية للنشاط مع انتقال غير عادي تحت تأثير الاضطرابات النفسية. كما يعرف الهروب كفعل الخضوع إلى حاجة الهروب، والتي من المستحيل مقاومتها ويكون هذا الفعل بدون هدف ومفاجئ وغير معقول ومحدود بالزمان. يعرف علماء النفس الهروب على أنه كل سيرة أو حركة شعورية أو لا شعورية - تبعد الشخص من نزله أو مكان حياته الخاصة (العمل)، بالتالي يهمل محيطه والتزاماته الاجتماعية. أما التشرد فهو نمط حياة يميز من لا يملك لا منزل ولا وسيلة عيش وهذا السلوك ظاهرة اجتماعية تسود في الغالب عند الذكر منه عند الإناث، ويمكن أن يصاحب الهروب والتشرد نشاطات انحرافية أخرى كالسرقة أو العنف أو تناول المخدرات أو الكحول. يعتبر بعض العلماء أنه من الصعب القيام بتمييز مفهوم الهروب عن مفهوم التشرد، فالهروب يمكن أن يسمى حالة تشرد في حالة عدة تكرارات، وفي بعض الأحيان يعتبر الهروب محاولة فاشلة، وعليه فإن الهروب هو أزمة في حين أن التشرد ظاهرة مستمرة في الزمان. ● الأول: هو الهروب حيث يتعلق الأمر في هذه الحالة برد فعل الشخصية اتجاه المشاكل التي يكون حلها في الهروب دون الحصول على أي إشباع. ● الثاني: يسمى التشرد فهو أكثر تنظيماً، ويتمثل في انقطاع التعلق غير المرضي بسبب النقص في الدفء العائلي والشعور بضغط غير محتمل، لأشخاص في الهروب إلا إشباعات وقتية، وفي حالات أخرى يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يجدوا نو: